



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج/01/س(16/01)/11-مج(0016)

اجتماع
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

نتائج الاجتماع

القاهرة: 2016/1/10

فهرس

نتائج اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية

القاهرة: 10 يناير/ كانون ثاني 2016

- قرار بشأن الانتهاكات الإيرانية لحرمة سفارة المملكة العربية
السعودية في طهران وقنصليتها العامة في مشهد.....7988.....3
- بيان بشأن الانتهاكات الإيرانية لحرمة سفارة المملكة العربية السعودية
في طهران وقنصليتها العامة في مشهد.....214.....6
- بيان بشأن إدانة العمل الإجرامي الذي نفذته تنظيم داعش الإرهابي
بمدينتي زليتن ورأس لانوف في ليبيا.....215.....8

**الانتهاكات الإيرانية لحرمة سفارة المملكة العربية السعودية
في طهران وقنصليتها العامة في مشهد**

- إن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري المنعقد في دورته غير العادية بتاريخ 10 يناير 2016 في مقر الأمانة العامة بالقاهرة برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة،
- بعد اطلاعه على حقيقة ما تعرضت له سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها العامة في مشهد من اعتداءات، واقتحامها وسلب ونهب محتوياتها في تحدٍ صارخ للأعراف والمواثيق الدولية، وعدم اتخاذ الحكومة الإيرانية الإجراءات اللازمة لمنع ذلك،
 - واستناداً إلى اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية لعام 1963، اللتين أكدتا على حرمة مباني وأفراد البعثات الدبلوماسية، والتزام الدولة المضيفة بتوفير الحماية اللازمة لهما ضد أي اقتحام أو إضرار بهما،
 - واستناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية بشأن الحفاظ على سيادة الدول الأعضاء وسلامتها الإقليمية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية،
 - وتنفيذاً لقرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة بشأن الحفاظ على أمن الدول العربية باعتبارها الضامنة الأساسية للأمن القومي العربي، وآخرها إعلان شرم الشيخ- صيانة الأمن القومي العربي في مواجهة التحديات الراهنة رقم 26/15(3)-31 ع(170)،
 - وتنفيذاً لقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 7940-د.ع (144)- ج 2 - (2015/9/13) حول التدخل الإيراني في دول الجوار العربي،
 - وحمايةً للأمن القومي العربي والسيادة الإقليمية للدول العربية ضد كافة مظاهر التدخل في شؤونها الداخلية وانتهاك سيادتها وسلامتها الإقليمية،
 - وتأكيداً على مبدأ احترام حسن الجوار،
 - وفي ضوء البيان الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ 2016/01/04 والذي أدان الاعتداءات الإيرانية على مقر سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها العامة في مشهد،
 - **وبعد اطلاعه:**
 - على مذكرة الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية بتاريخ 2016/01/04،
 - وبعد استماعه إلى كلمات السادة وزراء الخارجية والأمين العام،

يقرر

- 1- إدانة الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها العامة في مشهد، وتحميل الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسؤولية ذلك، ومطالبتها بالالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية في هذا الشأن، لاسيما اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية لعام 1963.
- 2- استنكار وإدانة التصريحات الإيرانية العدائية والتحريرية ضد المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بحق عدد من الإرهابيين، واعتبار ذلك تدخلاً سافراً في أحكام القضاء السعودي والشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية مما يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة.
- 3- التضامن الكامل مع المملكة العربية السعودية في مواجهة الأعمال العدائية والاستنزافات الإيرانية، ودعم جهودها في مكافحة الإرهاب ودورها في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.
- 4- إدانة حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتدخلها المستمر في الشؤون الداخلية للدول العربية على مدى العقود الماضية، وإن هذا النهج يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، كما يعتبر انتهاكاً لقواعد القانون الدولي ولمبدأ حسن الجوار.
- 5- مطالبة الحكومة الإيرانية الامتناع عن الأعمال الاستنزائية والتصريحات العدائية التي من شأنها تقويض وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.
- 6- إدانة استمرار احتلال إيران للجزر الاماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) والتأكيد المطلق على سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة الكاملة عليها وتأييد كافة الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الإمارات لاستعادة سيادتها على جزرها المحتلة طبقاً للقانون الدولي.
- 7- إدانة استمرار تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين ودعمها للجماعات التي تشكل تهديداً خطيراً لأمنها واستقرارها.
- 8- التنديد بالتدخل الإيراني في الأزمة السورية وما يحمله ذلك من تداعيات خطيرة على مستقبل سورية وأمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية وسلامتها الإقليمية وأن مثل هذا التدخل لا يخدم الجهود المبذولة من أجل تسوية الأزمة السورية بالطرق السلمية وفقاً لمضامين جنيف 1.

- 9- التتديد بتدخلات إيران في الشأن اليمني الداخلي عبر دعمها للقوى المناهضة لحكومة اليمن الشرعية، وانعكاس ذلك سلباً على أمن واستقرار اليمن ودول الجوار والمنطقة بشكل عام.
- 10- حث الحكومة الإيرانية البعد عن السياسات التي من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية والامتناع عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات في دول الخليج العربي.
- 11- دعوة حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى وقف دعم المليشيات والأحزاب المسلحة داخل الدول العربية، واعتبار ذلك تهديداً للأمن القومي العربي.
- 12- الحرص على أهمية أن تكون علاقات التعاون بين الدول العربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبدأ حسن الجوار والحرص على الاستقرار والأمن في دول الجوار والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول.
- 13- تكليف معالي الأمين العام بالتواصل مع وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة ووزير خارجية مملكة البحرين ووزير خارجية المملكة العربية السعودية ووزير خارجية جمهورية مصر العربية لمتابعة تطورات الأزمة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسبل التصدي للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، ورفع نتائج ذلك إلى مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته المقبلة.
- 14- الطلب من الأمين العام لجامعة الدول العربية إبلاغ هذا القرار لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن.
- 15- الطلب من جمهورية مصر العربية بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن متابعة هذا الموضوع مع مجلس الأمن.

(ق: رقم 7988- د.غ.ع - 2016/1/10)

موقف الجمهورية اللبنانية:

تأكيداً على موقف لبنان الذي أدلى به معالي وزير الخارجية والمغتربين الأستاذ جبران باسيل في كلمته خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورة غير عادية بتاريخ 2016/1/10، ولعدم تكرار الملاحظات، واحتراماً للتضامن العربي والتزاماً بسياسة الحكومة اللبنانية القائمة على النأي بلبنان عن الأزمات المشابهة فإننا:

- نمتنع عن التصويت (النأي بلبنان) على القرار.



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س/(01/16)/07- ص(0012)

بيان
صادر عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية
بشأن الانتهاكات الإيرانية لحرمة سفارة المملكة العربية السعودية
في طهران وقنصليتها العامة في مشهد
المنعقدة يوم الأحد 30 ربيع الأول 1437هـ الموافق 10 يناير/ كانون الثاني 2016م
بمقر الأمانة العامة بالقاهرة

عقد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري اجتماعاً غير عادي في مقر الأمانة العامة بالقاهرة يوم الأحد 30 ربيع الأول 1437هـ الموافق 10 يناير/ كانون الثاني 2016م، برئاسة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، وبحضور أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية الدول الأعضاء ومشاركة معالي الأمن العام للجامعة العربية.

بحث المجلس تداعيات اعتداء المتظاهرين الإيرانيين على سفارة المملكة العربية السعودية في طهران، وعلى القنصلية السعودية في مدينة مشهد الإيرانية دون حماية أو تدخل من الحكومة الإيرانية لمنع حدوث ذلك، وأكد إدانته الشديدة ورفضه القاطع لهذه الاعتداءات، وحمل الحكومة الإيرانية المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال الإرهابية التي تتنافى مع اتفاقيتي فيينا لعام 1961م وعام 1963م، والقانون الدولي، التي تحتم على الدول المضيفة مسؤولية حماية البعثات الدبلوماسية.

واستنكر المجلس التدخلات الإيرانية السافرة في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية، من خلال التصريحات العدائية والتحريضية بشأن تنفيذ المملكة العربية السعودية للأحكام الشرعية الصادرة بحق عدد من الإرهابيين، معتبراً أن تلك التصريحات كانت السبب المباشر للاعتداء على البعثات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية في طهران ومشهد.

وأكد المجلس وقوفه صفاً واحداً مع المملكة العربية السعودية، وتأييده للقرارات والإجراءات التي اتخذتها لمحاربة الإرهاب بأشكاله وصوره كافة وملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية ومثيري الفتن وتقديمهم للقضاء، مشيداً بكفاءة السلطة القضائية في المملكة العربية السعودية واستقلالها ونزاهتها، مرحباً بالرفض القاطع الذي أبدته الدول العربية والإسلامية والصديقة ومجلس الأمن، لهذه الاعتداءات، ودعا جميع الدول والمجتمع الدولي بهيئاته

ومنظماته الإقليمية والدولية كافة إلى اتخاذ خطوات جادة وفعالة لمنع حدوث مثل هذه الاعتداءات مستقبلاً على البعثات الدبلوماسية لدى إيران واستتكر المجلس عدم قيام الحكومة الإيرانية باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية البعثات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية في إيران، وأكد المجلس أن الدول العربية ستتخذ المزيد من الإجراءات المناسبة للتصدي لهذه الاعتداءات.

كما أدان المجلس استمرار إيران في احتلال الجزر الثلاث التابعة للإمارات العربية المتحدة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، وبث الفتنة الطائفية ودعمها للتنظيمات الإرهابية المتطرفة وتدريبها وتمويلها وتحريضها على زعزعة الأمن والاستقرار في دول المجلس، ومنها ما كشفته مملكة البحرين مؤخراً عن إحباط مخطط إرهابي لتنفيذ أعمال تفجيرية إرهابية، والقبض على عناصر خلية إرهابية جديدة تتلقى الدعم من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني، كما أدان المجلس التدخل الإيراني في الأزمة السورية وما يحمله ذلك من تداعيات خطيرة على مستقبل سورية ووحدتها الوطنية وسلامتها الإقليمية، وندد المجلس أيضاً بتدخلات إيران في الشأن اليمني الداخلي عبر دعمها للقوى المناهضة لحكومة اليمن الشرعية وانعكاس ذلك على أمن واستقرار اليمن ودول الجوار والمنطقة عموماً، واتفق المجلس على وضع آلية فعالة لمواجهة تلك التدخلات الإيرانية، ودعا المجلس المجتمع الدولي لاتخاذ التدابير اللازمة لإلزام إيران باحترام مبدأ حسن الجوار قولاً وعملاً، ووقف أنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة، ووقف دعمها للإرهاب، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المجلس ودول المنطقة، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وشدد المجلس على أن ما تقوم به إيران من تدخلات في الشؤون الداخلية للدول العربية وتأجيجها للطائفية لا يخدم السلم والأمن في منطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره وأنه يتنافى مع مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها، وتؤدي إلى تآزيم المواقف وإشعال فتيل المزيد من الأزمات في المنطقة.

(بيان رقم 214 - د.غ.ع - 2016/1/10)

موقف الجمهورية اللبنانية:

تأكيداً على موقف لبنان الذي أدلى به معالي وزير الخارجية والمغتربين الأستاذ جبران باسيل في كلمته خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورة غير عادية بتاريخ 2016/1/10، ولعدم تكرار الملاحظات، واحتراماً للتضامن العربي والتزاماً بسياسة الحكومة اللبنانية القائمة على النأي بلبنان عن الأزمات المشابهة فإننا:

- نعترض على البيان لذكركه "حزب الله اللبناني" وربطه بأعمال إرهابية فيما هو ممثل في مجلس النواب ومجلس الوزراء اللبنانيين، وطلبنا إزالة هذه العبارة ليكون موقف الجمهورية اللبنانية من البيان شبيهاً بالموقف من القرار (النأي بلبنان) أي الامتناع عن التصويت.



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(01/16)/10 - ص(0015)

البيان الصادر عن اجتماع
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية
بشأن

إدانة العمل الإجرامي الذي نفذته تنظيم داعش الإرهابي بمدينة زليتن ورأس لانوف في ليبيا

إن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المنعقد في دورة غير عادية بالقاهرة يوم الأحد الموافق 2016/1/10، برئاسة سمو وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة وبحضور السادة وزراء الخارجية ورؤساء الوفود ومشاركة معالي الأمين العام للجامعة، إذ يدين بشدة العمل الإجرامي الذي نفذته تنظيم داعش الإرهابي بمدينة زليتن في ليبيا والذي أوقع مئات بين شهيد وجريح والعمل الإرهابي الذي أودى بحياة عدد من الشهداء والجرحى في مدينة رأس لانوف مؤخراً، فإنه يُعرب عن تعازيه لأسر الضحايا، ويجدد تضامنه مع دولة ليبيا في مواجهة هذا التنظيم وعصابته، وينوه إلى أن تمدد داعش وتوسع عملياته في ربوع ليبيا يُحتم على دول الجوار والمنطقة والمجتمع الدولي التعجيل في وضع خطة واضحة المعالم يكون من شأنها إنقاذ ليبيا من براثن الإرهاب، وحمايتها من تداعيات الفوضى التي تُغذي انتشاره، بما في ذلك دعم الجيش الوطني الليبي حتى يتمكن من القضاء على التنظيمات الإرهابية المسلحة، ويؤكد أن استمرار الأوضاع في ليبيا بهذه الصورة من شأنه تعرض الأمن الإقليمي والدولي للخطر، داعياً إلى سرعة الانتهاء من تشكيل حكومة الوفاق الوطني في إطار الاتفاق الموقع بالصخيرات، حتى يتسنى لها مباشرة مهامها وتحمل مسؤولياتها.

(بيان رقم 215 - د.غ.ع - 2016/1/10)